

أعلام الأدب في الشرق والغرب

أحمد حسن الزيات

١٩٦٨ - ١٨٨٥



أحمد حسن الزيات أحد أعلام الثقافة والأدب في القرن العشرين ويلقب بصاحب الرسالة تلك المجلة الثقافية التي استمرت نحو عشرين عاماً من 1933 - 1953 وجمعت بين صفحاتها أعلام الثقافة والأدب والفكر من جميع الدول العربية فكانت بحق جامعة عربية ثقافية قبل ميلاد جامعة الدول العربية ، وقد احتقت مكتبة اليقظة العربية بهذه المجلة الرائدة وعرضت للعدد الأول منها في باب (كنوز مكتبة اليقظة) .

ولكن الزيات كان أديباً صاحب أسلوب مميز وهو أحد أربعة من أديباء مصر الكبار الذين تميز كل منهم بأسلوبه الخاص وهم (مصطفى طادق الراجعي - وطه حسين -

وعباس محمود العقاد) ، وقد إمتاز أسلوب الزيات بنصاعة الديباجة وروعة البيان ، وكان يولي دقة اللفظ وموسيقى الجملة وإيقاعها عناية كبيرة ، كما كان يحرص على الأسلوب العربي السليم في كل ما ينشر في الرسالة التي كان يفتتح كل عدد من أعدادها بإفتتاحية متخيرة الألفاظ يستوفي موضوعاتها من أحداث الساعة ، وقد جمع هذه المقالات الإفتتاحية فيما بعد في كتاب من أربعة أجزاء بعنوان (وحي الرسالة) ، وسوف نقدم لأصدقاء المكتبة مختارات من أسلوبية في (مختارات مكتبة اليقظة) .

ولد أحمد حسن الزيات في 2 إبريل 1885 في إحدى قرى الدقهلية والتحق بكتاب القرية في الخامسة من عمره حتى الحادية عشر ثم التحق بالأزهر حتى أنشئت الجامعة الأهلية عام 1908 فالتحق بها ، وقد عمل مدرساً لسنوات وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة باريس عام 1925 .

وعمل بالعراق من عام 1929 حتى عام 1932 ، وعندما عاد إلى مصر أنشأ مجلة الرسالة التي صدر عددها الأول في 15 يناير 1933 ، وكان الزيات عضواً في المجمع اللغوي بالقاهرة ، والمجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع العراقي في بغداد ، وقد حصل على جائزة الدولة في الأدب عام 1935 عن كتابه (وحي الرسالة) كما حصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام 1961 ، وكانت وفاته يوم 12 يونية عام 1968 .

من مؤلفات الزيات : تاريخ الأدب العربي 1916 - في أصول الأدب 1934 - دفاع عن البلاغة - وحي الرسالة (أربعة أجزاء) - في ضوء الرسالة 1963 - عبقرية الإسلام - ذكرى عهد .

وله في مجال الترجمة :

آلام فرتر - من تأليف الروائي والشاعر الألماني جوته .

روفابيل - من تأليف الشاعر الفرنسي لامارتين .

مختارات من الأدب الفرنسي .

مدير المكتبة
زكريا أحمد عيد
المستشار الثقافي والتربوي